فيما أعلنت كردستان استمرار أكسون موبيل بعملها

خبراء : خلافات المركز والإقليم قد ترجئ جولة التراخيص الرابعة

□بغداد - أربيل /متابعة المدى

أكسون موبيل في دوامة الحكومتين

فيما أعلنت حكومة إقليم كردستان أن شركة أكسون موبيل الأميركية مستعدة لمواصلة عملها في الإقليم، حذر خبراء نفطيون من استمرار المشاكل النفطية بين بغداد وأربيل قد يرجئ جولة التراخيص الرابعة .

وجاء إعلان أربيل بعد أربعة أيام على إعلان وزارة النفط الاتحادية تجميد الشركة اتفاقها مع كردستان بشأن عقودها الاستكشافية.

وقال بيان نشر على الموقع الالكتروني لرئاسة إقليم كردستان : إن "المدير التنفيذي لشركة أكسون موبيل ريكس تيلرسون ستواصل عملياتها الاستكشافية في الإقليم".

ونقل البيان عن تيلرسون تأكيده أن "الشركة ملتزمة بالعقود النفطية التي وقعتها مع كل من الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة كردستان".

وأعلنت وزارة النفط الاتحادية في الثاني من نيسان الحالي، أنها تلقت رسالة من شركة اكسون موبيل تؤكد فيها تجميد عقودها الاستكشافية مع إقليم كردستان، مؤكدة أنها تدرس إمكانية السماح للشركة بالتنافس في جولة التراخيص الرابعة التي ستنطلق نهاية أيار المقبل لتطوير عدد من الرقع الاستكشافية، والتي تشمل ١٢ موقعاً موزعة على محافظات نينوى والأنبار والنجف والقادسية وبابل والمثنى وديالى وواسط والبصرة وذي قار، وتتنافس عليها ٤٧ شركة من ٢٤ دولة.

وكانت شركة أكسون موبيل قد أكدت، في ٢٨ شباط ٢٠١٢، أنها وقعت عقداً مع حكومة كردستان للتنقيب عن النفط ضمن حقولها بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الصمت وتجاهل تساؤلات وزارة النفط المركزية وسلسلة التحذيرات التي وجهتها لها بفسخ العقد الذي وقعته معها (في ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٠) لتطوير حقل غرب القرنة، بعد أن كشفت أن الشركة وقعت ستة عقود استكشافية مع الإقليم بشكل "سري".

ويسعى العراق من خلال تطوير حقوله النفطية وعرضها على الشركات العالمية، إلى التوصل إلى إنتاج ما لا يقل عن ١١ مليون برميل يومياً في غضون السنوات الخمس المقبلة، وإلى ١٢ مليون برميل يومياً بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني.

ويصدر العراق ما يقارب مليونين و ٢٠٠ ألف برميل من النفط الخام من ميناءي البصرة وخور العمية إلى الخليج العربي، وإلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، وعن طريق الشاحنات الحوضية إلى الأردن، وينتج حالياً نحو مليونين و ٩٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتبلغ نسبة الصادرات العراقية من نفط البصرة ٩٠ ٪ في حين تصدر النسبة المتبقية من نفط كركوك.

إلى ذلك حذر خبراء نفطيون من استمرار المشاكل النفطية بين بغداد وأربيل الذي قد يرجئ جولة التراخيص الرابعة .

وكان عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرهاد الاتروشي قد اتهم مسؤولين في الحكومة بتهريب ١٥٠ ألف برميل نفط يوميا إلى إسرائيل عبر الأردن.

وجاءت الاتهامات التي وجهها الاتروشي ردا على اتهامات وجهها نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني بشأن وجود حالات تهريب للنفط عبر إقليم كردستان.

وكشف مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة أنه كلف مستشاره القانوني برفع دعوى قضائية ضد الاتروشي لاتهامه بغداد بتهريب النفط إلى إسرائيل عبر الأراضي الأردنية.

وقال الخبير السابق في شركة نفط الجنوب ياسين الشامي في ندوة نفطية عقدها مركز السوق العراقي بحسب (اكانيوز) إن استمرار المشاكل بين بغداد وأربيل بخصوص التعاملات النفطية يعني إرباك مجيء الشركات للمشاركة في جولة التراخيص الرابعة.

وأوضح أن مجموع العقود التي وقعتها حكومة أربيل ٤٨ عقداً من ضمنها ٦ عقود نفطية من ضمنها العقد مع شركة أكسون موبيل الامريكية ".

وتابع أن المشكلة تكمن بعدم وجود تفاهم على صيغة والتي تعني مشاركة وليست خدمة وقد أبرمت اغلبها بعد عام ٢٠٠٥ أي بعد إقرار الدستور العراقي الذي يؤكد على أن النفط ملك للشعب العراقي".

من جانبه استبعد محمد رضا وهو خبير في تقنيات الحقول النفطية عقد جولة التراخيص في ايار المقبل وقال لـ(آكانيوز) ان" تصاعد الخلافات بين أربيل وبغداد ذات الطابع السياسي وعدم وجود النية الحقيقية لإنهاء الخلافات العالقة بينهما، عقّد مشهد جولة التراخيص الرابعة والتي تهدف إلى تطوير ١٢ موقعاً نفطياً وغازياً".

واوضح ان "الدستور العراقي يحتوي على مادتين هما المادة ١١١ والمادة ١١٢، وأن هاتين المادتين لا تسمحان بالقرارات الانفرادية ولا يمكن تجاوزهما بتفاهمات سياسية بين كتلة وأخرى".

وأشار إلى أن الخلافات السياسية هي التي أدت إلى تراشق الاتهامات مؤخراً بين بغداد وأربيل وان معظم الخلافات ليس له علاقة بالطابع الفني بخصوص حقول النفط وآليات عمل الشركات النفطية في إقليم كردستان".

بدوره قال الخبير النفطي حمزة الجواهري لـ(آكانيوز) إن " بغداد وأربيل يتحملان مسؤولية تلكؤ العراق في رفع صادراته النفطية أو تأخر عقد جولة التراخيص الرابعة التي من المتوقع أن تعقد في أيار المقبل".

وبين أن عقود المشاركة التي أبرمتها أربيل هي حصولها على ما يسمى بـ(الريع) وقدره (١٠٪) من النفط المنتج وهذا أمر سيدعم الإقليم اقتصادياً لكنه لا يدعم حكومة بغداد".

وكان إقليم كردستان قد أعلن في وقت سابق عن وقف جميع صادراته النفطية ابتداء من الأول من نيسان الجاري احتجاجاً على عدم دفع بغداد لمستحقات الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط بالإقليم.

ويملك إقليم كردستان احتياطيا نفطيا يبلغ ٤٥ مليار برميل وشرعت حكومة الإقليم بعد عام ٢٠٠٣ بطرح الحقول النفطية للاستثمار الأجنبي.

مواطنون لـ (المدى) : أحداث سوريا ألقت بظلالها على حركة السياحة في كربلاء

□ استطلاع/ أمجد علي

أفاد مواطنون وأصحاب شركات سفر في كربلاء أن الإحداث الأخيرة في سوريا أثرت بشكل كبير على الحركة التجارية والسياحية في المحافظة من حيث تراجع الأرباح إلى مستويات مهمة بعد أن كانت سوريا من أهم الدول التي تتعاطى تجاريا مع العراق في نقل البضائع من جهة والحركة السياحية من جهة أخرى.

ويقول احد تجار الألبسة في المدينة احمد حسين لـ (المدى) إن سوريا كانت لنا نقطة اقتصادية مهمة لما تشكله من رخص في السفر والإقامة وتنوع في الإنتاج فضلا عن أنها مكان لتوريد البضائع والسلع حتى من البلدان الأخرى كلبنان.

فيما يقول احد ناقلي البضائع بين سوريا والعراق إن حركة البضائع كانت كبيرة بين العراق وسوريا موضحا انه لا يمر يوم حتى يقوم أسطولنا بنقل البضائع السرية إلى العراق ومنها إلى كربلاء التي نورد لها جميع المواد بما فيها المواد الغذائية إلا أن الحال تغير بعد تسارع الأحداث فيها وبات من الصعب المخاطرة على حياتنا التي باتت مهددة .. ويؤكد أن هذه الأحداث أثرت كثيرا على حركتنا وأرباحنا وربما علينا أن نجد بابا آخر لنقل البضائع وربما نتوجه إلى تركيا التي يتواجد فيه شركات عديدة لنقل البضائع.في حين يقول المدير العام لشركة آل ياسين كرار آل ياسين لـ (المدى) إن الأحداث التي تشهدها سوريا أثرت على الحركة السياحة وعلى عمليات النقل بين العراق وسوريا ، مضيفا أنها أثرت على ما نطلق عليه الحركة السياحية التي تبدأ عادة في أشهر الربيع وتسببت بتقليل حركة السياح العراقيين إلى ما نسبته ٨٠ بالمئة عما كانت عليه قبل الأحداث. مشيرا أن الحركة الآن مقتصرة على العراقيين الذين لديهم عوائل هناك أو لديهم مصالح اقتصادية والأقل منها لأغراض العلاج.من جهته يقول مسؤول مكتب شركة الدرة للسياحة والسفر خضير سلمان إن الأوضاع في سوريا أثرت علينا بشكل كبير وتعرضنا إلى خسائر مالية .

ويتابع بالقول : سابقا كانت لدينا ثلاث رحلات أسبوعيا وفي كل رحلة يصل عدد المسافرين عبر مكتبنا إلى أكثر من ٤٠ مسافرا أو سائحا .

ويضيف أن ما نقوم به الآن هو رحلة واحدة كل أسبوع وفي بعض الأحيان كل عشرة أيام وعدد المسافرين لا يتجاوز ٢٠ مسافرا.. ولا نعلم متى تنتهي الأحداث في سوريا لكي نعود لعملنا السياحي خاصة وان الحركة السياحية كانت نشطة سواء عن طريق نقل الحجاج والمعتمرين أو السياح إلى سوريا ومنها إلى الأراضي السعودية .

التخطيط تكشف عن ربطها الموازنات العامة بالخطة الخمسية

□ بغداد /المدى

كشفت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عن أن اجتماعاتها المشتركة الأخيرة مع وزارة المالية تهدف لربط موازنات الأعوام المقبلة بالخطة الخمسية الإنمائية التي تبدأ من العام الحالي ٢٠١٢ وتمتد إلى عام ٢٠١٦.

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي لـ"شفق نيوز" إن الاجتماعات الأخيرة بين وزارة التخطيط ووزارة المالية وبحضور عدد من الاختصاصيين تهدف إلى ربط موازنات الأعوام الثلاثة المقبلة بالخطة الخمسية الإنمائية التي وضعتها وزارة التخطيط للأعوام من ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٦".

وأضاف الهنداوي : إن عدم وجود تخصيصات مالية في الموازنة العامة لبعض المشاريع التي تم التخطيط لها ضمن الخطة الخمسية يخلق إرباكا وتعطيلاً لهذه المشاريع، وهذا ما دفع وزارتنا لربط الموازنات بالخطة الخمسية.

وكانت الحكومة قد أعلنت في ٢٨ من نيسان عام ٢٠١٠ أن مجلس الوزراء قرر المصادقة على خطة التنمية الوطنية الخمسية للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤) بصيغتها النهائية المنقحة من قبل وزارة التخطيط مع أخذ التعديلات المقترحة من بعض الوزارات بنظر الاعتبار.

وأكد الهنداوي أن الوزارة تعمل على تطوير قطاعات مهمة لترفد الموازنات العامة بالإيرادات المالية الى جانب الإيرادات التي يوفرها الريع النفطي، ومن أهم هذه القطاعات، الصناعة والزراعة".

يذكر أن المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي أكد، في تصريح سابق أن وزارة التخطيط عازمة على تمديد خطتها التنموية الخمسية إلى سنتين أخريين لتنتهي في عام ٢٠١٦ .ويتضمن البرنامج الاستثماري للخطة الخمسية أكثر من ٢٧٠٠ مشروع موزعة على القطاعات والأنشطة كافة ولجميع المحافظات، وبكلفة ١٨٦ مليار دولار على مدى السنوات الخمس لتنفيذ الخطة، ويتم تمويلها من خلال الموازنة الاتحادية وكذلك من خلال الاستثمارات المحلية والأجنبية في الأنشطة التي تم تحديدها.

البلديات : ١٨ شركة مصرية ترغب في العمل في البلد

□ بغداد /المدى

أعلنت وزارة البلديات عن استقطاب ١٨ شركة مصرية للعمل في مجال الصرف الصحي في المحافظات ديالى وكربلاء والبصرة . وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة جاسم محمد بحسب (آكانيوز) إن ١٨ شركة مصرية ستعمل في العراق بمجال تنفيذ مشاريع الصرف الصحي وتوفير المياه اللازمة للمحافظات ديالى وكربلاء والبصرة والتي تتطلب تنفيذ مشاريع بمستوى عال من الدقة. وأضاف محمد أن وزارة البلديات اشترطت على جميع الشركات الأجنبية عدم تنفيذ أي تنسيق كبير يتجاوز الـ٤٠ مليون دينار عراقي مع الشركات الأهلية وان يتم تبليغ الجهات التي تمثل الوزارة في تلك المشاريع". وأشار إلى أن وزارة البلديات لديها لجان متخصصة لمراقبة أداء المشاريع والشركات المنفذة لها وهي تعمل على اجتياز العقبات التي تقع أمام تنفيذ المشاريع الخدمية الكبيرة بصورة قانونية واختصار السلسلة البيروقراطية".يأتي ذلك في وقت طالب عدد من أصحاب الشركات الأهلية وزارة البلديات بفتح المجال لها لتنفيذ مشاريع خدمية واتباع نظام أفضل العروض الفنية وليس أوطأ العطاءات .

وأكدت وزارة البلديات والأشغال العامة العراقية الشهر الماضي أنها اتفقت مع ٢٣ شركة إماراتية للعمل في العراق على تنفيذ مشاريع إستراتيجية خلال العام الحالي.

وأعلنت وزارة البلديات والأشغال الاتحادية أنها أنجزت ٩٠٪ من موازنة عام ٢٠١١ البالغة ترليوني دينار عراقي واستحداث منصب مدير عام في جميع المحافظات لتنظيم عمل المشاريع الخدمية فيها.

مصدر حكومي : اللحوم سجلت أعلى معدل للأسعار الشهر الماضي

بغداد / المدى

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط عن تسجيل أعلى معدل لأسعار اللحوم الحمراء لشهر آذار الماضي مقارنة بأسعار المواد الغذائية الأخرى، فيما كان أدنى معدل للأسعار من نصيب الطحين الأسمر التجاري.وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي: "للسومرية نيوز"، إن "الجهاز المركزي للإحصاء قام بجمع أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية لشهر آذار الماضي، في مدن بغداد والموصل والبصرة"، مشيرا إلى أن "الإحصاء شمل ٢١ مادة من المواد التي تتعرض إلى تذبذب في أسعارها والى تغير مستمرين".وأضاف الهنداوي أن "أسعار اللحوم سجلت أعلى معدل للأسعار مقارنة بأسعار المواد الغذائية الأخرى"، مبينا أن "معدل سعر كيلو لحم غنم طازج محلي بلغ ١٤٤١٧ دينارا، فيما بلغ معدل سعر كيلو لحم بقر طازج (من دون عظم) محلي ١٤٧٥٠ دينارا.

وتابع الهنداوي أن "أسعار الخضراوات والفواكه سجلت معدلات متراوحة مابين ١٣٥٤ دينارا للكيلو غرام الواحد من محصول الطماطم فيما بلغ معدل سعر البطاطا ٨٠٢ دينار"، مشيرا إلى أن "أسعار الخضراوات شهدت ارتفاعا في الأسبوع الأخير من شهر آذار".ولفت الهنداوي إلى أن "أدنى معدل للأسعار كان من نصيب الطحين الأسمر التجاري حيث بلغ معدل سعره ٤٥٤ دينارا للكيلو غرام الواحد، فيما بلغ معدل سعر الشاي المستورد ٣٥٨٣ دينارا للكيلو غرام الواحد ومادة السكر ١٥٠٠ دينار للكيلو غرام الواحد".

اللجنة المالية النيابية تلّمح إلى وجود مخالفات في تخصيصات القمة العربية

□ بغداد /وكالات

كشفت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ماجدة عبد اللطيف التميمي عن وجود ما وصفته "بانحرافات" في تكاليف القمة العربية بعيدة عن المبالغ المخصصة لهذا الغرض.وقالت التميمي (للوكالة الإخبارية للأنباء) إن اللجنة المالية بدأت بدراسة تقارير مهمة عن موضوع التكاليف المالية للقمة العربية التي عقدت في بغداد في التاسع والعشرين من آذار الماضي، مشيرةً إلى وجود تكاليف وانحرافات بعيدة عن الميزانية الأصلية المرصودة للقمة.وأضافت: إن النظرة الأولية لهذه التقارير أظهرت أنها تشير إلى مخالفات سيتم التأكد منها في المرحلة القريبة المقبلة.وشهدت قمة بغداد تسريبات وتأكيدات بوجود ملفات فساد رافقت انعقادها، الأمر الذي أدى لجنة النزاهة وذهبت إلى أن مصروفات القمة بلغت ملياري دولار، إلا أن رئيس الحكومة نوري المالكي نفى ذلك وأكد أن المبلغ قد توقف عند الـ٥٠٠ مليون دولار.

خبير : الفرصة غير مؤاتية لحذف الأصفار من العملة

□ بغداد /المدى

حذر المحلل الاقتصادي إبراهيم المشهداني من تنفيذ مشروع حذف الاصفار الثلاث من العملة مطلع العام المقبل، كونه مشروعا مهما يحتاج إلى استقرار سياسي واقتصادي أكثر في البلد عند تطبيقه.

وقال المشهداني بحسب (الوكالة الإخبارية للأنباء): إن الوقت الذي حدده البنك المركزي لتنفيذ مشروع حذف الاصفار الثلاثة من العملة العراقية والمقرر مطلع العام المقبل غير مثالي ويحتاج إلى إعادة النظر به، لأنه يعد مشروعا مهما وحساسا ولا يمكن تمريره خلال فترة زمنية قليلة فهو يحتاج إلى وقت أطول لدراسته تفصيلياً ومعرفة ايجابياته وسلبياته لتجنب حدوث مشاكل اقتصادية ربما تحدث بسببه.

وأضاف المشهداني: أن المشروع يحتاج إلى استقرار اقتصادي وسياسي أكثر قبل تنفيذه، وهذان العاملان غير متوفرين في الوقت الحالي نتيجة للظروف الاستثنائية التي يمر بها البلاد، بالرغم من أنه مهم من ناحية تخفيف الكتلة النقدية التي تتعرض لحالات تزوير كثيرة وصعوبة تداولها، مشيراً إلى أن الدول التي خاضت تلك التجربة كانت تتمتع باستقرار اقتصادي وسياسي في بلدانها كتركيا والتي حذفت (٦) أصفار من عملتها.

وقال نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح: إن مشروع حذف الاصفار الثلاثة من العملة العراقية لا يحتاج لتشريع قانون جديد بل يحتاج إلى إصدار لائحة تنظيمية تكون بمثابة تعليمات حسب ما نص عليه قانون البنك المركزي.

وأضاف صالح في تصريح سابق (للوكالة الإخبارية للأنباء): إن قانون البنك المركزي أعطى الصلاحية الكاملة للسلطة النقدية لتغيير هيكلة العملة العراقية أو حذف أصفار منها، والسلطتان التنفيذية والتشريعية على دراية به، مشيراً إلى أن المشروع يحتاج للائحة تنظيمية بمثابة تعليمات تنشر في الجريدة الرسمية، والبنك المركزي الآن بصدد تهيئتها .